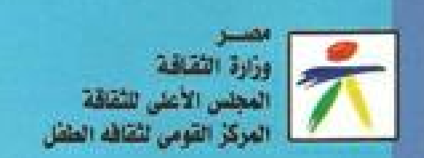


مصر
وزارة الثقافة
المجلس الأعلى للثقافة
المركز القومى لثقافة الطفل

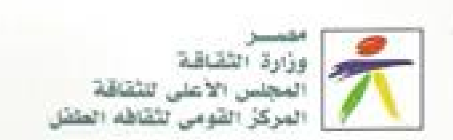
فوازير جدّو سمير

أشعار

سمير عبد الباقى

رسوم

ياسر جعيصة



فوازير جدّو سمير

أشعار

سمير عبد الباقى

رسوم

ياسر جعيصة

النــــاشـــــر: المركز القومي لثقافة الطفل
رئيس التحرير ورئيس المركز
أشرف عامـــر

إشراف فنـــي : منـــى حلمـى
محمد مختار
مراجعة لغوية : حسام فتحى
كمبيــــوتر : جاكلين جميـل



المركز القومي لثقافة الطفل - مدينة الفنون - الهرم - الجيزة- جمهورية مصر العربية
تليفون : ٣٥٨٦٦٠٦٨ - ٣٥٨٦٦٠٦٩ - تليفاكس: ٣٧٧٩٦٢٤٢
الحديقة الثقافية للأطفال : السيدة زينب - شارع قدري - أمام مستشفى الحوض المرصود
تليفون : ٢٣٩٥٨١٦٩ - ٢٣٩١٥٢٢٠ - تليفاكس : ٢٣٩١٧٤٧١
الموقع الألكتروني : www.encoc.org
البريد الإلكتروني : info@encoc.org

رقم الإيداع	٢٠١٤ / ٧٣٤٢
الترقيم الدولي	978-977-08-1627-1

مطابع أخبار اليوم ٦ش الصحافة - القاهرة

مقدمة

جدّو الأراجوز لما يفزّر
يعمل جد نقول بيهزّر..
يفتح كتبُه
ويظهر أدبُه
يزرع قلبه شجر فيزهّر
حزر فزّر
راح تفهمها لما تفكر!

***

أنا ح ارسم لك حروف .. اقرانى
فسّـــر تلقى الحرف التانى..
بقت الصفحة
بستان فرحَة
من أزهار الكون متعطّر
حزّر فزّر
الأخضر.. كان أزرق واصفر

***

بعض ساعات الوقت.. سرقنى
قطر سنين العمر .. لحقنى
شيّب شنبى .. بيّض دقنى
لكن قلبى
بصغّر كلّ ما سنّى بتكبر
حزّر فزّر
كل ما افكر ياما.. اتذكّر !

***

بحر الحب مليتُه
مراكــب
حتى الغايب كان له نايب
لقمة هنيّة
تكفي الميّة
وتخلّى الخايب يتشطّر . !
حزر فزر
واللـى بيفهم لازم يقـدّر
* * *
تعب النحـل عسـل وحـلاوة
والوردة ف أشـواكها شـقاوة
لسَعتُه جمْر
غباوة الشّـر
منها البحر الصافـي يتعـكّر..
حزّر فزّر
شـرّق غـرّب قبـّل بحّـر
* * *





يااللى بقلبك بتشوف وبتسمع
وذكاوتك في عيونك تلمع
علشان تبنى
إحسب يا ابنى
بالعلم الضلمة تتنوّر.. !
حزّر فزّر
حلم الأراجوز راح يتفسّر

***

بعمل جدّ ساعات ويهزّر
بفتح كتبه
ويظهر أدبُه
يزرع قلبه شجر فيزهّر.. !

الفـــزورة (1)

سيب اللى ف إيدك
واسمعنى
أنا قلبى من الكدب
واجعنى
لو قلت الحق أنا أحبك
وكمان ع الصدق
تشجعنى

* * *

راح ألف
وادور واوصفهالك
وساعات تطلع
مش على بالك
وساعات تعرفها .. هنيالك..
تساعيك الفرحة
وتساعنى..

* * *

باكتبها شعر ..
وتقراها..
من شهر لشهر بتلقاها
فى كتابك .. فى الصفحة إياها
صعبة أو سهلة
إيه يعنى ؟
تقراها وتشغّل مخك
وضرورى ح تفهم معناها..



الفـــزورة (2)

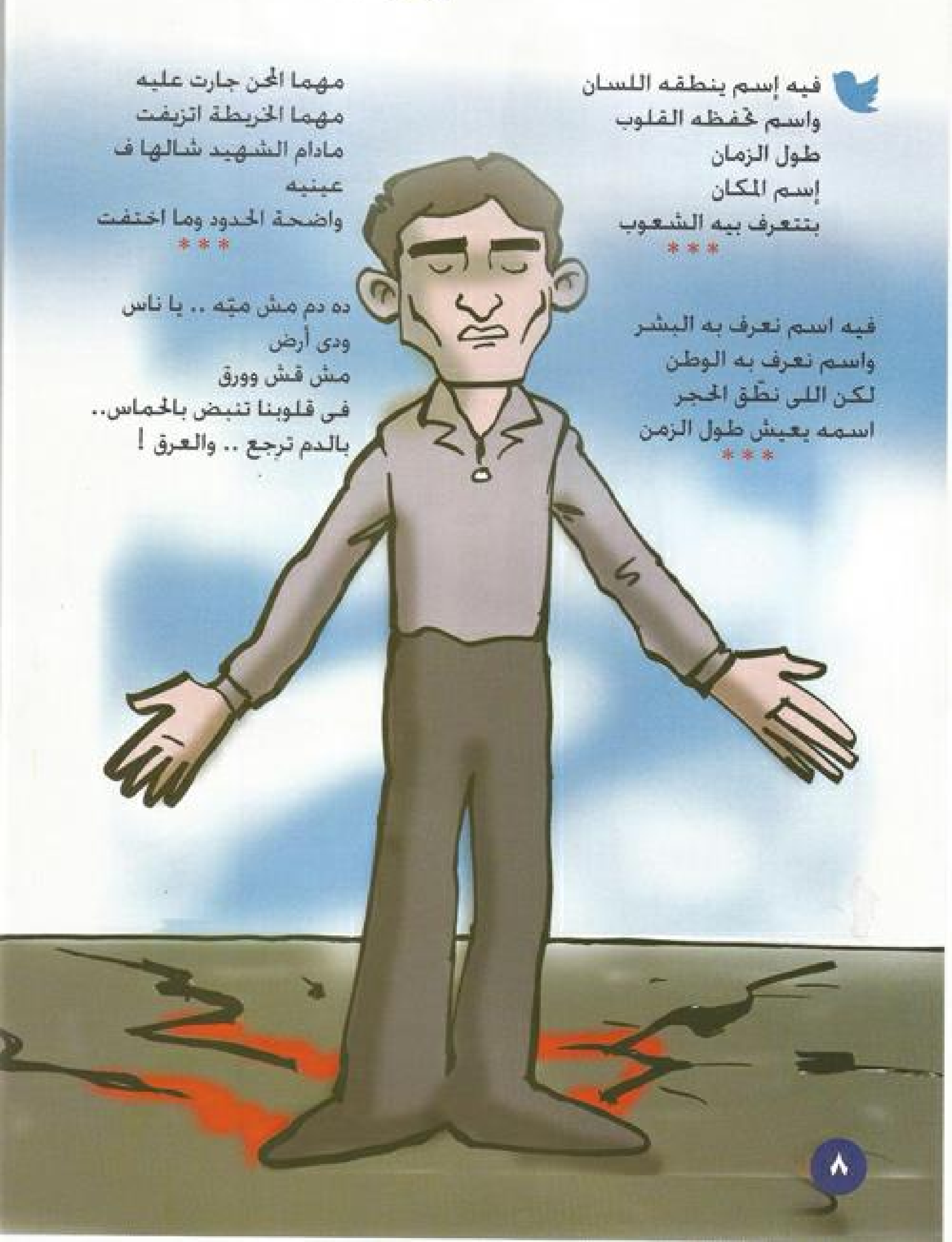
يطبطب عليك
إذا قلت آ ا ه
ويمسك ايديك
إذا مشيت معاه

ح يحفظ عهودك
إذا صنْت سرّه
وتضحك عيونك
فى ساعة لقاه

واذا كنت شاطر
فقبُل الطريق
عليك باختياره
وخليك دقيق

عشان لو تعوزه
مؤكد يعينك
ولا يلوى بوزه
ما دام هوّ وانت
بحق وحقيق !

الفــــزورة (3)



فيه إسم بنطقه اللسان
واسم تحفظه القلوب
طول الزمان
إسم المكان
بتتعرف بيه الشعوب
* * *

فيه اسم نعرف به البشر
واسم نعرف به الوطن
لكن اللى نطّق الحجر
اسمه يعيش طول الزمن
* * *

مهما المحن جارت عليه
مهما الخريطة اتزيفت
مادام الشهيد شالها ف عينيه
واضحة الحدود وما اختفت
* * *

ده دم مش ميّه .. يا ناس
ودى أرض
مش قش وورق
فى قلوبنا تنبض بالحماس..
بالدم ترجع .. والعرق !

الفـــــزورة (4)

يا عطر الورد اللى مفتح
يا صوت الطير
لما يسبّح
الورد الصاحى على غصنه
بيدق أبوابك
ويصبّح
* * *

م العام للعام
لأ .. دا يوماتى
لحنت ف حبك غنواتى
من غيرك ليّه فى الدنيا
علّمنى أول خطواتى ؟
* * *

بجناحك..
ضلّلتى عليّه
وعطشت فكان إسمك ميّة
أول ما نطقته
ما كملّتش
غرقنى بحر الحنيّة .!

الفــــزورة (5)



الفـــزورة (6)



أنا مش قادر اقول لك
ياللى قدرت تقول لى ..
أنا على طول محتاج لك..
طول الوقت يا خِلّى ..
* * *

إنت القادر تصنع
تزرع تبنى .. تعلّى
وتسوق قطر ومركب
كرّاكات .. وترولّلى
* * *

تطحن تخبز نشبع
وان عُزنا .. بنحلّى
واما بتغزل نلبس
انا واصحابى وأهلى
* * *

وف عيدك سنويًا
أول مايو تقول لى ..
وردة عشان الشهدا
واتنين للى يِخلّى
كل الأولاد سُعدا
فى وطن حر تملّى

الفـــــزورة (7)

مين اللى لوّن رسومك
وجمع حروفك صفوف
صاحبى فى صحوى .. ونومى
فى الشنطة
أو ع الرفوف ..

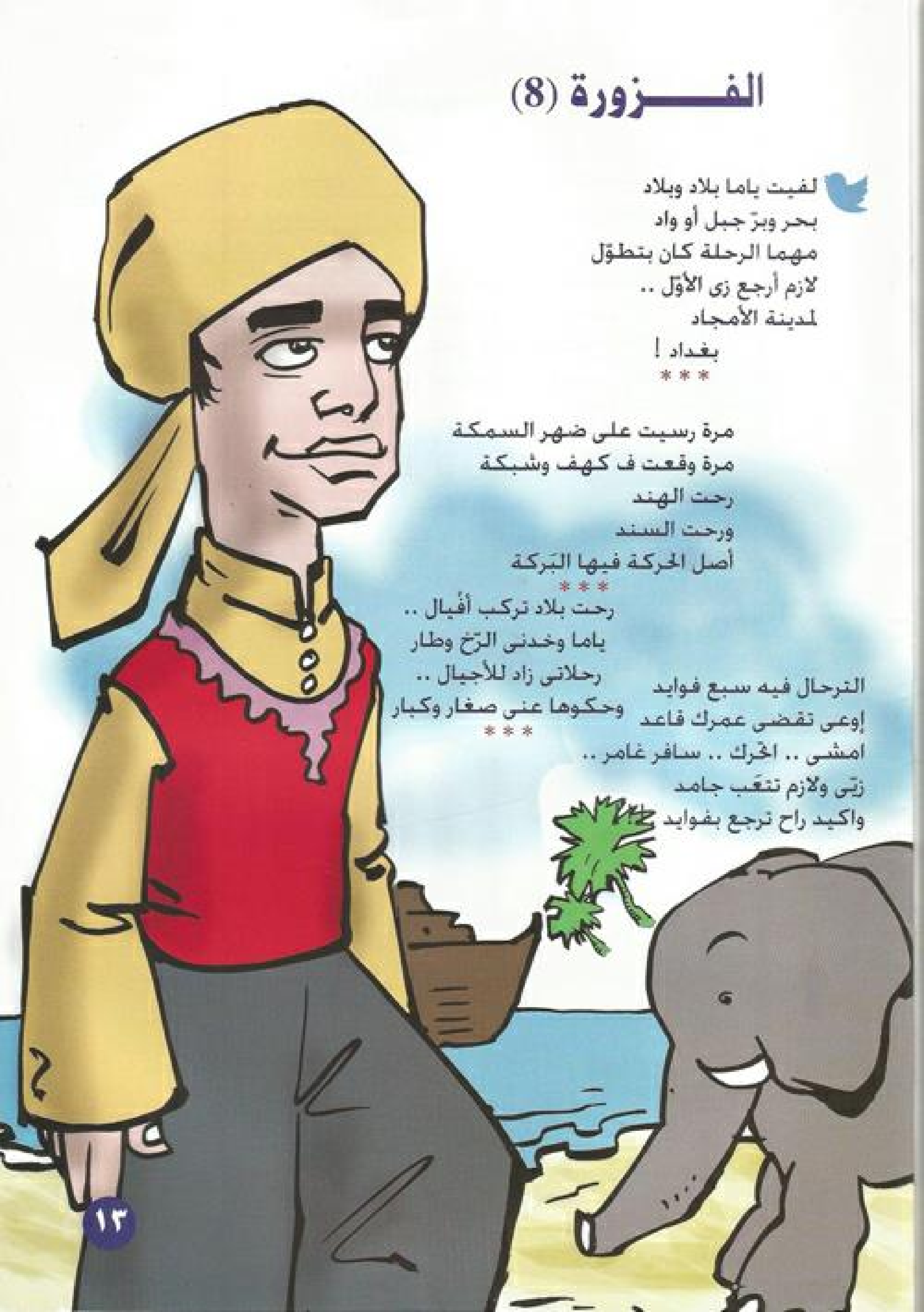
* * *

أدبَك أسرنى وعلومك ..
عرفت بيها أشوف
أزور معاك الأماكن
وارحل معاك فى الزمان ..
ع الرف صامت ولكن
جواك ولا ميت لسان
رطن يونانى وعربى
تتهجى هندى وصينى
أسبانى والّا إيطالى

* * *

جاوبت أصعب سؤالى ..
أول ما أفتح تقول ..
كافة ما ابدع بشر
لك فضل هايل مهول
لولاك ما طُلنا القمر ..
ولا عبرنا سهول
عشق وحنين للسفر !





الفـــزورة (8)

لفيت ياما بلاد وبلاد
بحر وبرّ جبل أو واد
مهما الرحلة كان بتطوّل
لازم أرجع زى الأوّل ..
لمدينة الأمجاد
بغداد !

* * *

مرة رسيت على ضهر السمكة
مرة وقعت ف كهف وشبكة
رحت الهند
ورحت السند
أصل الحركة فيها البَركة

* * *

رحت بلاد تركب أفيال ..
ياما وخدنى الرّخ وطار
رحلاتى زاد للأجيال ..
وحكوها عنى صغار وكبار

* * *

الترحال فيه سبع فوايد
إوعى تقضى عمرك قاعد
امشى .. اتحرك .. سافر غامر ..
زيّى ولازم تتعَب جامد
واكيد راح ترجع بفوايد

الفــــزورة (9)

علي فين رايح بسّ يا قزعة
والسكة مليانة مخاطر
الأخت اللى كانت منفزعة
قالت ماتخافش على الشاطر

* * *

نصّ الشبر ويغلب ألف
ويشتّتهم صف .. بصف
وح يلحق ينقذ اخواته
مع إنه يادوب قد الكف

* * *

يوضع سرّه فى أصغَر خَلْقه
حتى لو الغولة حابساه ..
لما غلبها بقى من حقّه
يرجع واخواته ويّاه..

* * *

قلت لكم دا كلام تخاريف
كان بيضحّك بس مخيف..
جنّ مصوّر وكمان غولة
دي تسالى فى ليالى الريف !



الفـــــزورة (10)

كنا تلاتة اصحاب واخوات
شجعان وحياتنا مغامرات
واما انضمّ الرابع لينا ..
لو جيش ح نحاربه بثبات
* * *
كنا ضمن كتيبة القصر
حراس الملك المحبوب
والفروسية ف ذاك العصر
نص نبالة
ونص حروب..
* * *

عيشنا أيام كده زى الفل
كلنا للواحد ـ والكل
يحموا الواحد .. هذا قانون
فى حمايته ما عرفناش ذل ..
والروح فى سبيل الكل تهون
* * *
كانت ايام كانت ياما كان
يا سلام لو كان عشت زمان
كنت افرح بحصانى وسيفى..
واصبح واحد م الفرسان !



الفــــزورة (11)

انا متشكّر..
انا ممنون
باللى مليت القدرة زتون
كدبك..
وانت كشفتُه بفكرة
ما يعقلها .. غير مجنون..
* * *

واحد قال : ده لعب عيال
فيه قاضى بصدّق أطفال؟
قال لك :
أصل الحق ياولدي..
ساعة الجدّ لازم يتقال ..
* * *

ناسى القصّة؟
والّا عارفها؟..
كنت قاريها..
والّا شايفها ؟
* * *

دى يا أولاد حدوتة مشهورة
مش معروف اللى
مألّفها!!



الفـــزورة (12)

قال لك :

كان مرّة قرصان
أعرج لكن زى شيطان
عامل طباخ
فوق المركب
ولا فيش نار من غير دخان!

* * *

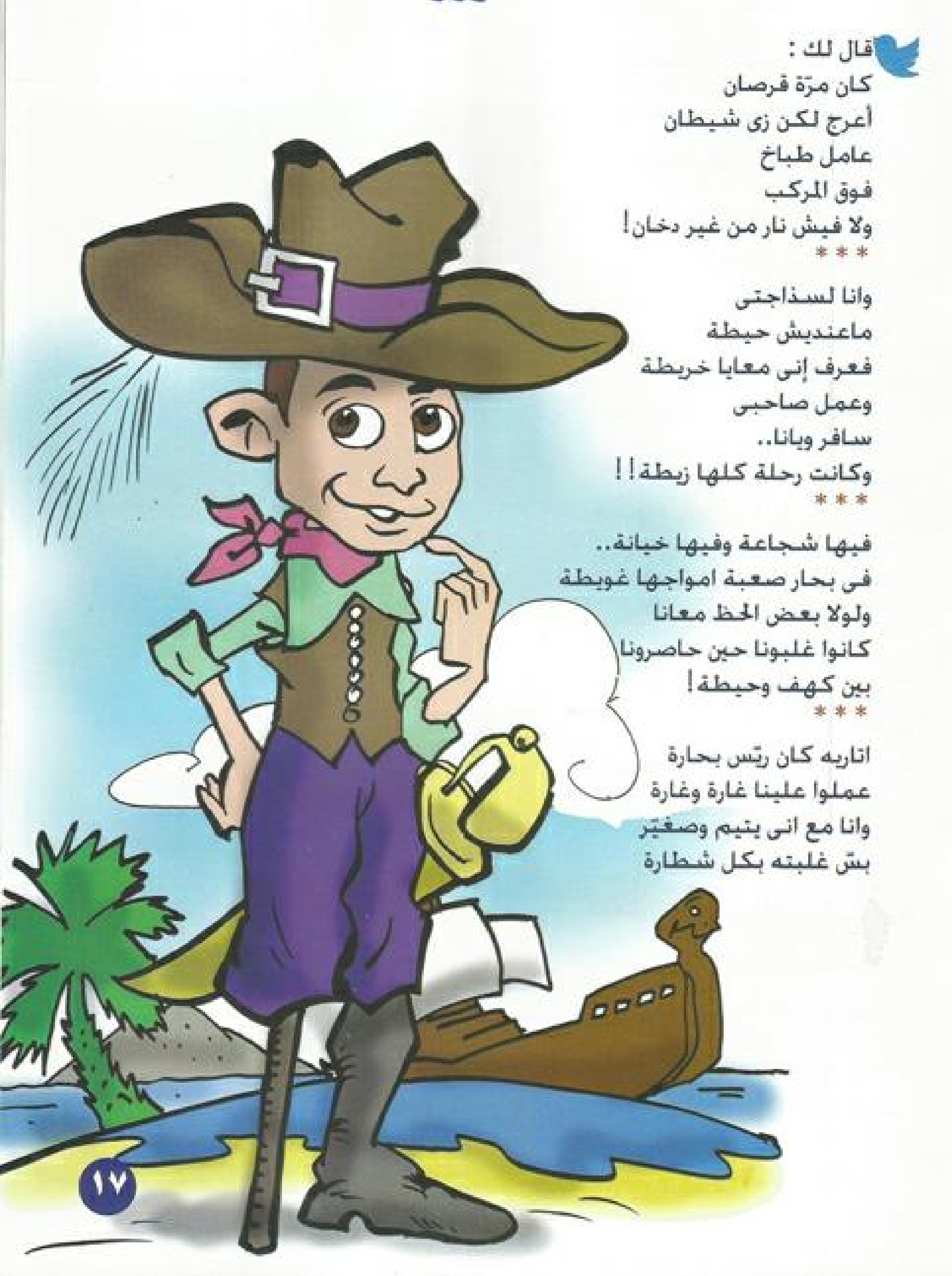
وانا لسذاجتى
ماعنديش حيطة
فعرف إنى معايا خريطة
وعمل صاحبى
سافر ويانا..
وكانت رحلة كلها زيطة!!

* * *

فيها شجاعة وفيها خيانة..
فى بحار صعبة امواجها غويطة
ولولا بعض الحظ معانا
كانوا غلبونا حين حاصرونا
بين كهف وحيطة!

* * *

اتاريه كان ريّس بحارة
عملوا علينا غارة وغارة
وانا مع انى يتيم وصغيّر
بسّ غلبته بكل شطارة



الفـــــزورة (13)

فى ساعات وانا نفسى أضحّكم
ماقدرش امنع دمعاتى
وساعات اتخانق مع نفسى
إنت تكركر على حركاتى
ع الشاشة أو فوق المسرح
الناس تسرح مع خيالاتى

* * *

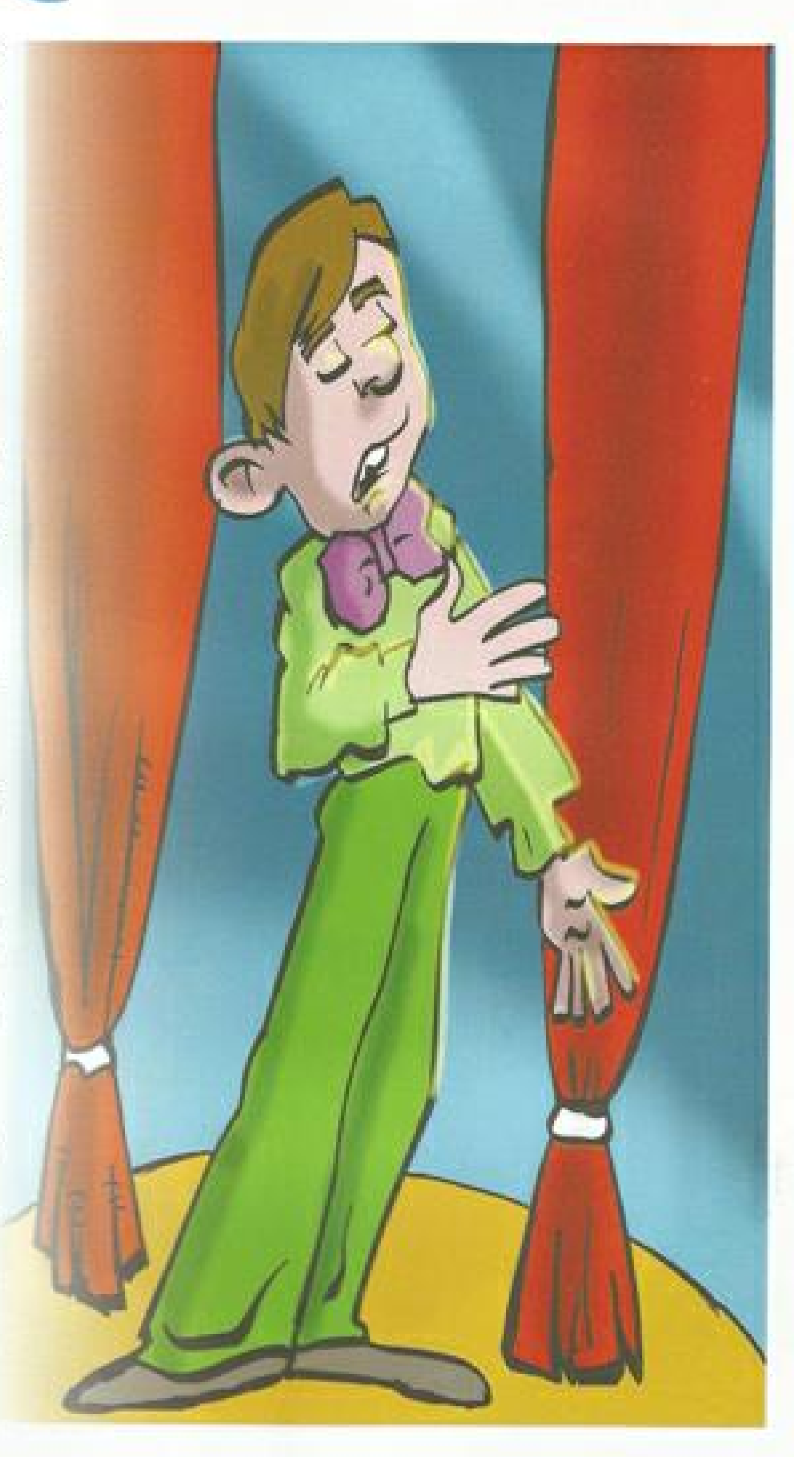
أنا ساحر لو عزت أسافر
فى مكانك لو تقطع مسافاتى
تحت لحافى أو تحت المية
للفضا فى أسرع سفيناتى

* * *

كاوبوى مرة وسلطان مرة
غلبُه شكوكو بلدياتى
أرض رومى هندى لاوندى
مع سمعة والبس خواجاتى

* * *

لو هاوى وغاوى... قلّدنى
خليّك انسان زى حالاتى
أنا فنى تاريخى حكاياتى
راح تفضل للزمن الآتى
حتى على (الفيس بوك) حكاياتى



الفــــــزورة (14)

أبو زلّومة

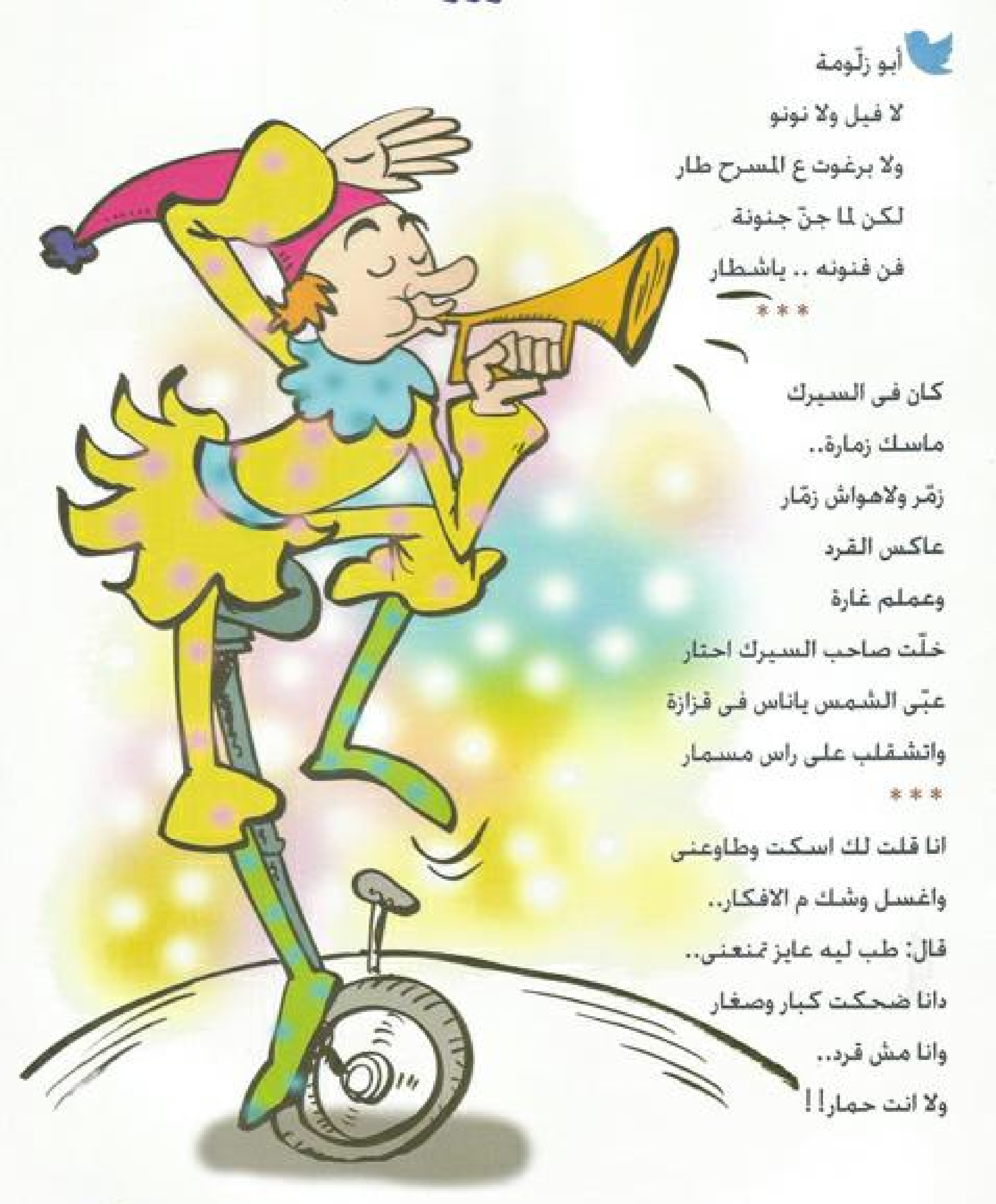
لا فيل ولا نونو
ولا برغوث ع المسرح طار
لكن لما جنّ جنونه
فن فنونه .. ياشطار

* * *

كان فى السيرك
ماسك زمارة..
زمّر ولاهواش زمّار
عاكس القرد
وعملم غارة
خلّت صاحب السيرك احتار
عبّى الشمس بناس فى قزازة
واتشقلب على راس مسمار

* * *

انا قلت لك اسكت وطاوعنى
واغسل وشك م الافكار..
قال: طب ليه عايز تمنعنى..
دانا ضحكت كبار وصغار
وانا مش قرد..
ولا انت حمار!!



الفـــــزورة (15)

فى آخر الأركسترا..واقف
بيريّح رجله على التانية
تعبان..لكن سامع شايف
وبيحسبها لحظة وثانية!

***

(دمّ..دوم) (دوّ) وملّت المسرح
لو نهنه حزنًا والا رقص
حتى المهموم
ح يفوق يصدح
لو ماسمعنا اللحن نقص

***

قول لى : من فضلك يا صديق
ليه قلبى على البعد متابعك
هادى عميق
ولا بحر غميق
موجه متابع نبر صوابعك

***

أضخم منهم لكن تسرى
بحنان وتاخدنا من جارك
لا بدرى تدمدم ولا وخرى
دا إيقاع الكل..فى أوتارك..



عقللك فين يا ابو عقل مفتح ؟
بالعلم وبالفن مسلح
ليه بتهد اللى انت بنيته
أعمى ؟ .. والا ا طرش ومكشح ؟
* * *
الأشجار بتفرط فيها
والخضرة بتزرعها مسلح ..
شط البحر تسيبه يزتت
والنهر اللى رواك بيملح
كل مكان دخان وحريقة
والنفايات ع الدنيا بتسرح
النسمة بتسرقها سريقة
من أطفال حقها تتفسح
وبتنسى ان أهم حقيقة ..
من غير صحة مش ح تصحصح
* * *
دى حياتنا ان ما بقتش بريئة
من ذنبنا عمرنا ما ح نفلح
من غير راحة ازاى ح نغنى
من غير فرحة إزاى ننجح
* * *
اسم الله علينا وحوالينا ..
ليه بنشوه وش الدنيا
فيها إيه لو عشنا فى جنينة
ونغنى للابد البانية !

الفـــزورة (17)

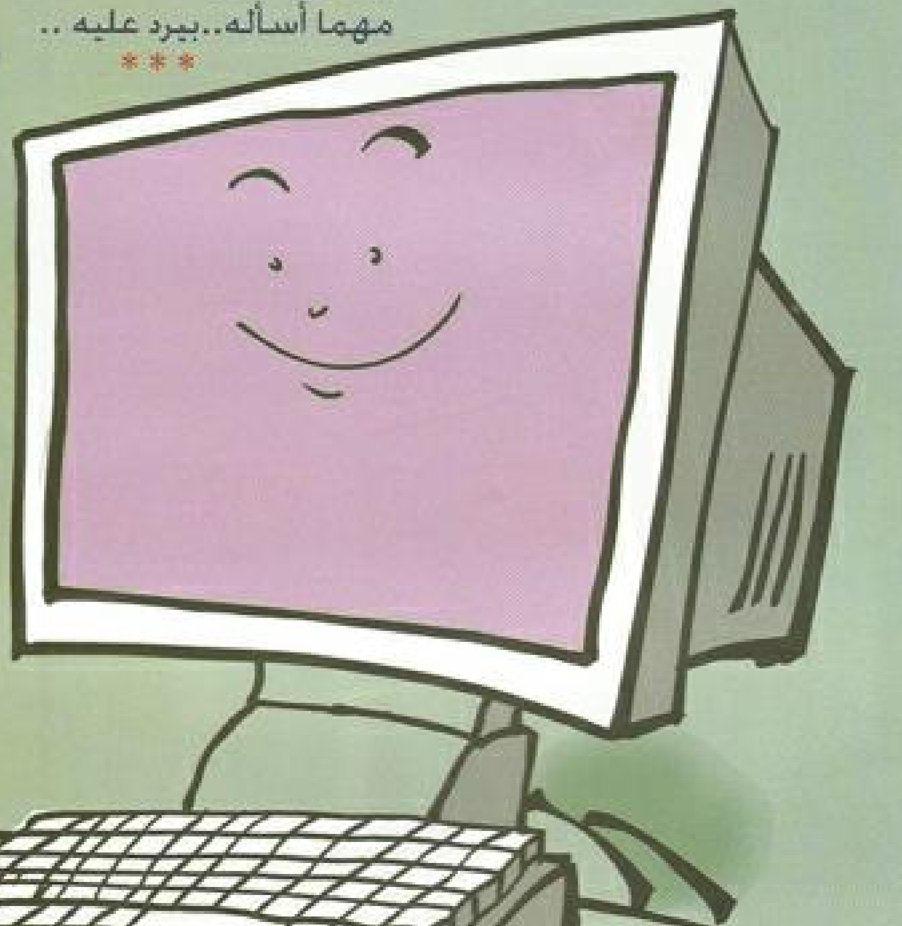
كل الدنيا جايبها لعندى
سوا فلاح
أو كنت افندى
واذا كان حرب وكنت الجندى
يشرح لى الخطط الحربية..

***

يوم ورا يوم
فى الحجم بيصغر
لكن عقله يوماتي بيكبر
ومادام سهران
ويّايا ح يسهر
مهما أسأله..بيرد عليه ..

***

قرّب على البشر
المسافات..
كل القارات صبحت قرية
شبكه عابرة للقارات
ياما ناس بايعة
وياما ناس شارية
وناس فى جهالة ميّة الميّة
مابقاش حتى عايز شبال
ولو مليون مشكلة وسؤال
ح يرد يحلّها فى الحال...
قلت (الفار)
ساكناه جنية!!



الفـــزورة (18)



على كيفك زمر على كيفك
زنّط جمعنا بزمارتك
فى حوارى مدينتك
أو ريفك
فى المولد نفرح بزيارتك
تعطيك مصروفنا لمصاريفك
طرطورك يرقص لشطارتك
* * *

م العيد للعيد تيجى تزورنا
ونملّى نستنّى زيارتك
وبنتمنى فى مرّه نزورك
دي القعده معاك تفرحنا
والفرجة معاك تسحرنا
وكأنها محشورة فى زورك
بنكركر حين نسمع صوتك

بتسرسع داير بعصايتك
مابنشبعش من حواديتك
ليه بتسوق التقل علينا
مش راضى تقول سر حكايتك

الفـــــزورة (19)

فالحين عشانها مدرسة
من غير كتب..ولا كراسات
وليها سمعه كويسة
ع الموضة لعبوها البنات

* * *

لها قانون مش اعتباط
عصبة أمم . دول شعوب
والأصلى زى الاحتياط
يهز أوتار القلوب..

* * *

أنا رحت تهت فى الزحام
أزعق واشارك فى الهتاف
إن قالوا صح
اقول .. تمام
وان خافوا..
أنا أشهق وأخاف!

* * *

قال لك مادام الزّف قال
يبقى مافيش فيها رجوع
وفجأة تتهز الحبال..
ترعبنى زمجرة الجموع!



الفـــزورة (20)



إسمع كلامى..هاودنى..
ومن الأدب إقرا وزيدنى
دانا زمان حظى عاندنى
ما طلت فى المدرسة مطرح
وبدال ماكنت أطلع
دكتور
محامى..
أو شاعر مشهور
كومبارس كاتب
أو مأمور
والاّ ممثل فى المسرح
كبرت وما طلتش .. أقرا
ما اعرفش بقرة
من شجرة
يا ما نفسى تاخدنى لبكرة
حفظنى كلمة ولو حرفين
قرينى سكة بكرة منين؟
واوعدك..
إنى راح انجح !

الفـــــزورة (21)

دق موسيقى يا سهران
وابعت هات لنا م الدكان
شربات ورد لكل الحارة
ربى كرمنا
لم ننهان ..!

* * *

الصفحة البيضة
كانت تشهد
ع الجاهز بالرد الأسهل
الفاهم عمره ما يتردد
واللى مذاكر طبعا أفضل
م الكسلان اللى بيفضل
يقضى اجازة الصيف زعلان

* * *

أنا عارف وماكنتش خايف
وانا شاطر ما طلعتش هايف
واثق من نفسى عشان شايف
كشف الشطار نادى عليّه
وقال مبروك :
ورقص فرحان



الفـــــزورة (22)

تسمح وتسمع حضرتك
أنا اللى فاقس قصتك
فى الفصل تنسى المسألة ..
فى الحوش قطعت المريلة ..
والشنطة آخر بهدلة ..
والطين ملغمط جزمتك

* * *

فى الفسحة تنزل شنكلة
وبين زمايلك حنجلة
وتزوغ تضيع حصتك
ان قلت جاهز للسؤال
تصعب عليك المسألة
إيه العمل مع حضرتك

* * *

أسابيع شهور دق الجرس
ويجى الميعاد صابك خرس
كأنى بعبع حضرتك
جالك مقص
صابك ألم
وبلّ ورقك دمعتك

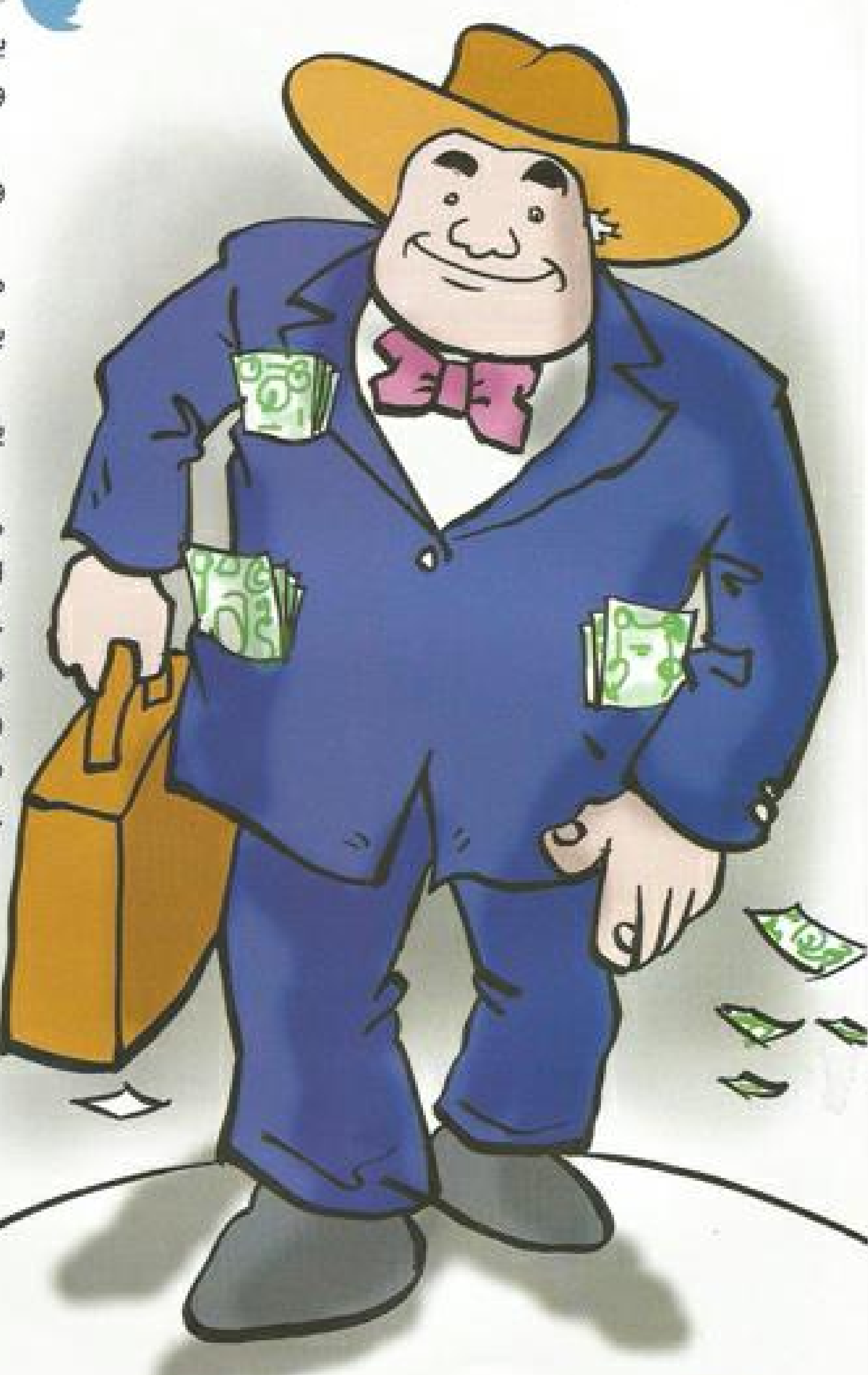
* * *

تنسى الدروس وتقول ياريت
ربت ما لعبت ولا جريت
فات الأوان ولما جيت
أفكرك .. أتاريك نسيت ..
لذا كل شهر لازم أعود
علشان أنبّه حضرتك .



الفـــــزورة (23)

البنك اللى ف كل مناسبة
بيطـلّع لـى آلته الحاسـبة
ويقول لى :
ديونك تعبانى
وأنا اقول له :
نتحاسب تانى !
دوخنـى بألغاز حساباته
بيـن منحه
وقـروض دولاراته
يا ظالمنـى ..
ودايمًا تغلبنى
هات حد محايد يحاسبنى
انا قلت مافيش ح تربطها
غيـر إن حياتى أخططها
ما آكلشى غيـر اللى زرعته
ولا ألبس غيـر اللى صنعته
دانا يـوم انتاجى مـا ح يوَفى
عمره ما ح يـركب على كتفى



الفـــــزورة (24)

السفروت الفصيح
م البيض طالع يغنى
كلام موزون صحيح
ملحون بشكل فنى
وطالع فيها جدًا
مايهموش أى حد
فى أى وقت يدّن
بهزار لكن بجد
تلاقيه ع السطح واقف
عود سمهرى ف كياسة
عمرى ما شفته خايف
ولا عسكرى الحراسة
حبّيته وحين رسمته
لوّنته بألف لون
نقرنى حين مسكته
علشان شقى وحرون



الفــــزورة (25)

مكــــاركإنه تعـلب
وحويط كــإنه فـار
يـدور ويلـــف يلعــب
ما يتعـب ليـل نهــار
لـــوديله جـــه قصاده
يجـرى الأهبــل وراه
ويســوق قوى ف عنـاده
لما تعنـــد معــــاه .. !
أنا نفســـى احترت فيه
خصوصـــًا حين ينـط
دا نمـــر .. والا إيــــه ؟
فـــوق ركبتـــى يحط
ويـــروح فى النــوم ينام
وينام فى النـــوم يروح
فاســـكت وقول سلام
دا عنده ســبعة روح !



الفـــزورة (26)

يطلع صباحى
أفرد جناحى
ألف واعرف كل النواحى
آخد براحى _ أربع جهات
أنا فى الجناين
وفى المداين
إنتاج إيديّه وشغلى باين
عسل مصفى سكر نبات
الناس شافونى
حبونى ياما .. وقلدونى
ونقشوا لونى
قماش شرايط شعر البنات
أنا أصل شغلى
صومى وصلاتى
بحكى لكو عنى زهر النبات
للسبب ده
زن زن زناتى
خدوا جنا حاتى
وركبوها للطيارات !



الفـــــزورة (27)

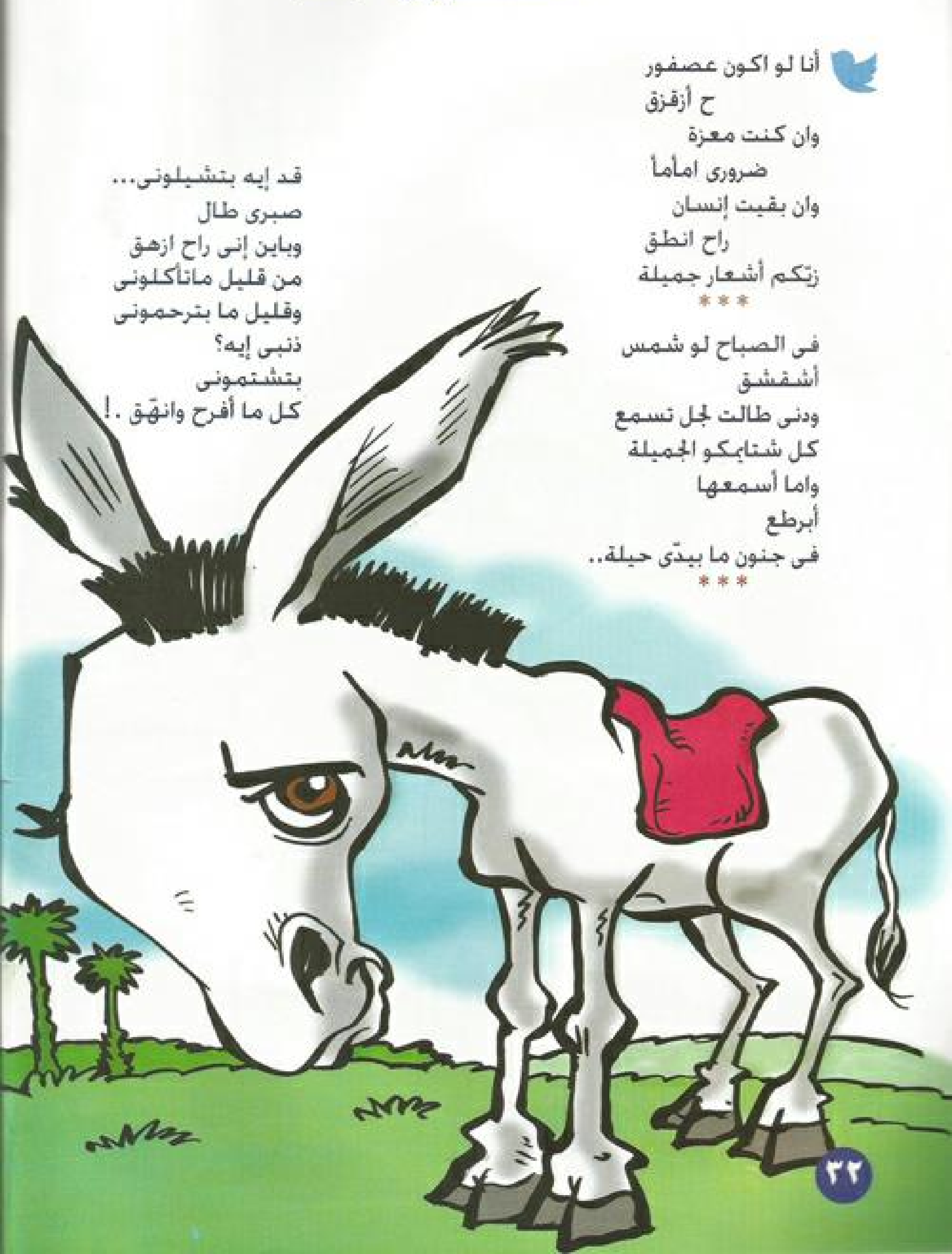
أنا لو اكون عصفور
ح أزقزق
وان كنت معزة
ضرورى اماما
وان بقيت إنسان
راح انطق
زتكم أشعار جميلة

* * *

فى الصباح لو شمس
أشقشق
ودنى طالت لجل تسمع
كل شتايمكو الجميلة
واما أسمعها
أبرطع
فى جنون ما بيدّى حيلة..

* * *

قد إيه بتشيلونى...
صبرى طال
وباين إنى راح ازهق
من قليل ماتأكلونى
وقليل ما بترحمونى
ذنبى إيه؟
بتشتمونى
كل ما أفرح وانهق .!

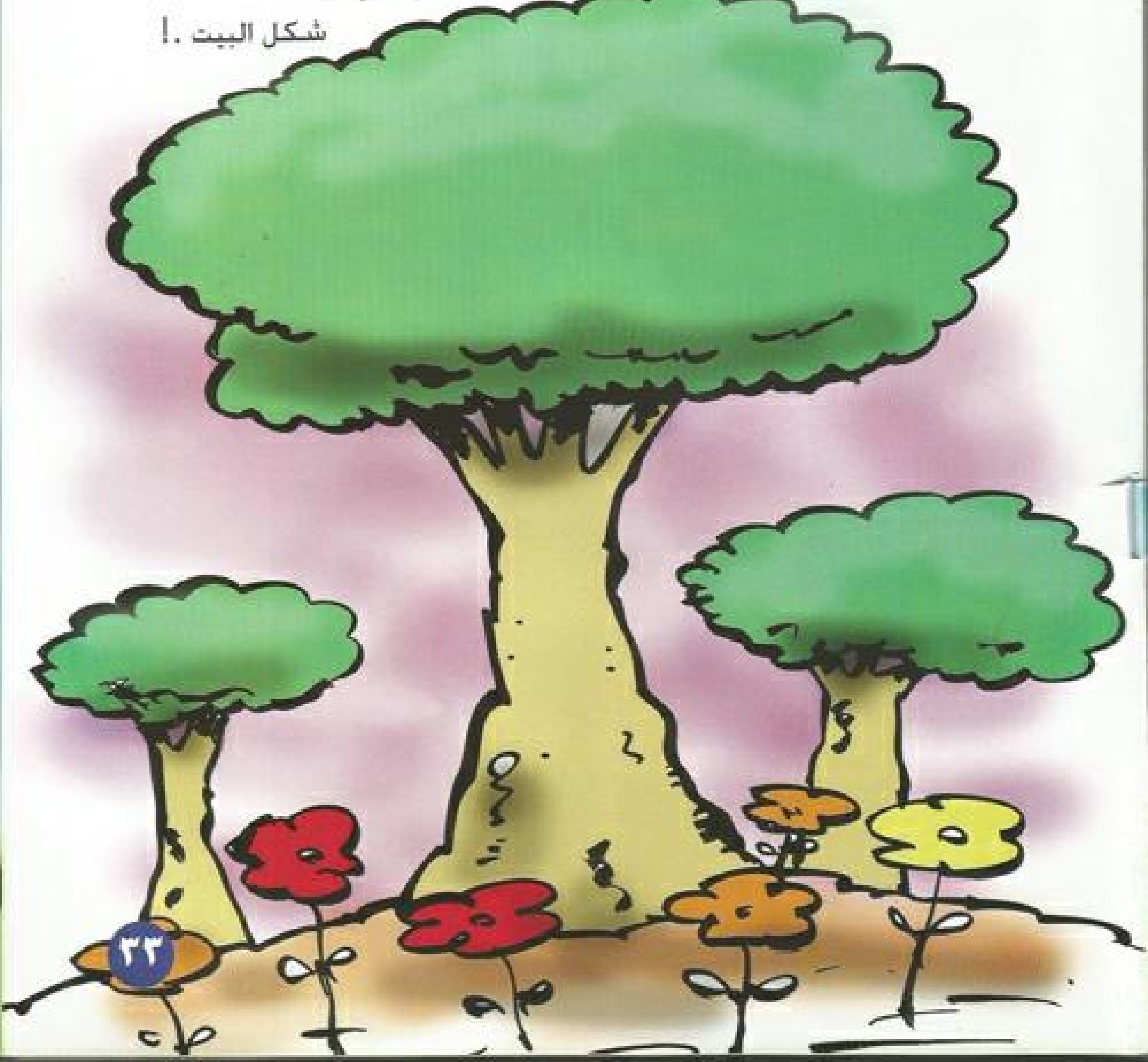


الفـــزورة (28)

يارايح المدرسة على مهلك
إيه رأيك ؟
ياللا إقنع أهلك
نزرع فى الجنة دي حكاية
ضلّها ح يضلّل على ضلك
تلعب فى الرايحة
والجاية !

الدنيا بتحب البانى
الزارع للناس الخـــير
وشارعنا بقى كـلـه مبانى
عايزين فرع أخـضر للطير
يا للا ازرعها معايا تعيش
بذرة تفرّع فوق الشيش

نقعد تحتها ساعة الراحة
نحكى ونغنّى الحواديت
ضل وخضرة وصوت عصافير
وتجمّل لنا
شكل البيت .!



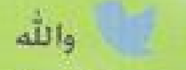
الفـــزورة (29)

بعد العزيق ح تروى
ونجهّز الغيطان
وفى الخطر ح نجرى
نحميه من الديدان
علشان خاطره نحارب
وكإننا ف ميدان
زهره الأصفر مدهّب
لكن يا للعجب
لما يبيضّ لونه ..
نقول عليه دهب
جهّز يا ابنى المعامل
ونادى للرجال
يشغلوا المغازل
ويفرحوا العيال



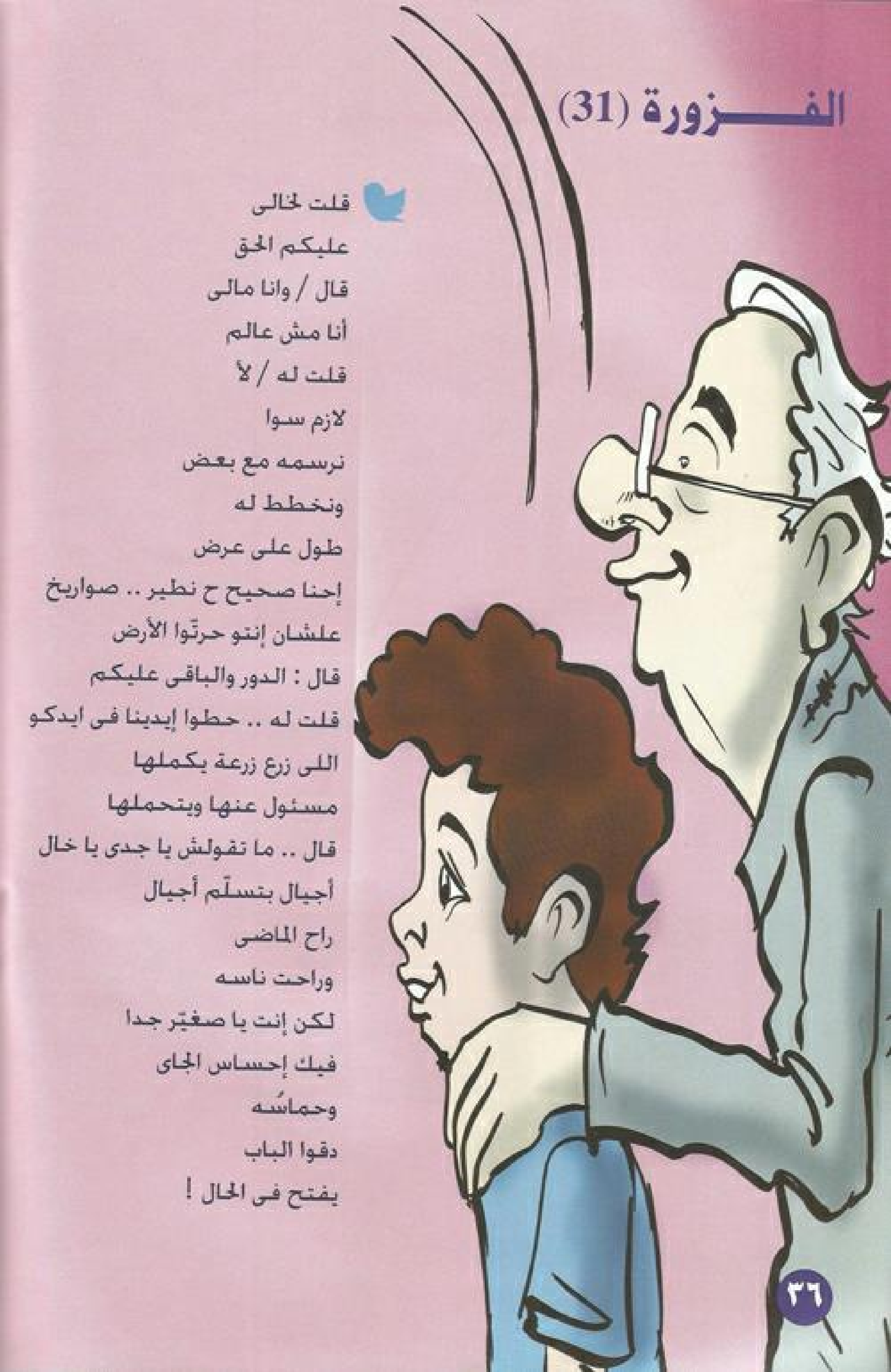
من لوزة جنب لوزة
نعمل شنطة وشال
ونجيب فستان بلوزة
أصل فلوسه حلال!





ووفيت يا زمان
من بعد طول انتظاري

زغروطة يا أسوان
البشرى من أرض جاري
فاتت سحابة جميلة
شايلة الحياة م البحار
رقصت عشانها القبيلة
وغنّى ليها الصغار
الصحرا رقصت وغنت
ردّت عليها الغابات
إهتزت الأرض حنّت
خضرة وأغاني بنات
شدوا قلوع المراكب
وزوقوا له العروسة
باعته قلوب الحبايب
للسد
ميت ألف بوسة



الفــــــزورة (31)

قلت لخالى
عليكم الحق
قال / وانا مالى
أنا مش عالم
قلت له / لأ
لازم سوا
نرسمه مع بعض
ونخطط له
طول على عرض
إحنا صحيح ح نطير .. صواريخ
علشان إنتو حرتّوا الأرض
قال : الدور والباقى عليكم
قلت له .. حطوا إيدينا فى ايدكو
اللى زرع زرعة يكملها
مسئول عنها ويتحملها
قال .. ما تقولش يا جدي يا خال
أجيال بتسلّم أجيال
راح الماضى
وراحت ناسه
لكن إنت يا صغيّر جدا
فيك إحساس الجاى
وحماسُه
دقوا الباب
يفتح فى الحال !

الفـــــزورة (32)

عينى فى عينك يا كداب
مين سهّانا وفتح الباب
* * *

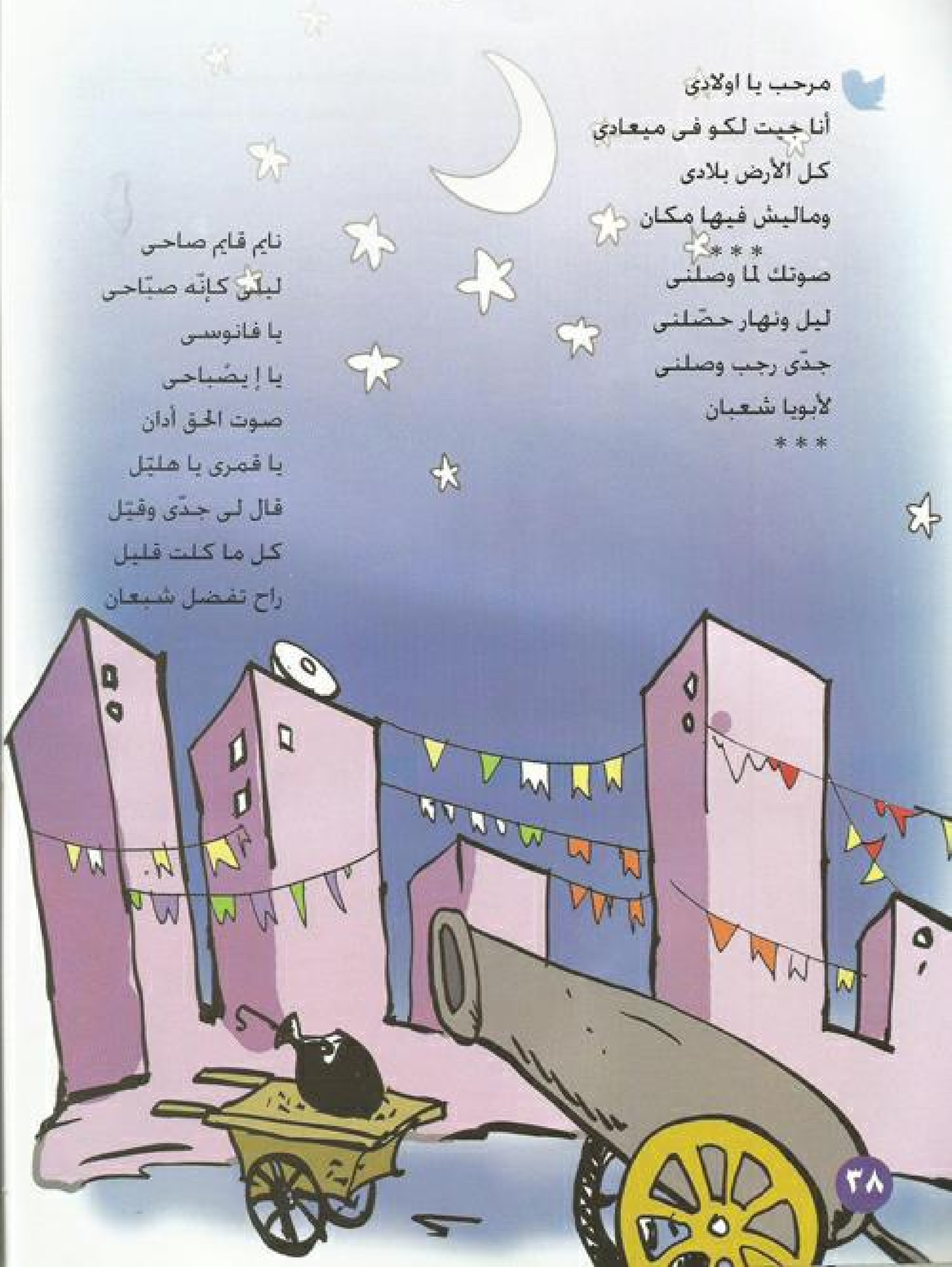
شايل إيه م البحر وطاير
جايب ليه م الصحرا تراب
شعر البنت اتلفّ ضفاير
خايفة عليه مش كنتو اصحاب
* * *

صورتك فوق البيض تتلوّن
صوتك وشوش
ورق الغاب
* * *

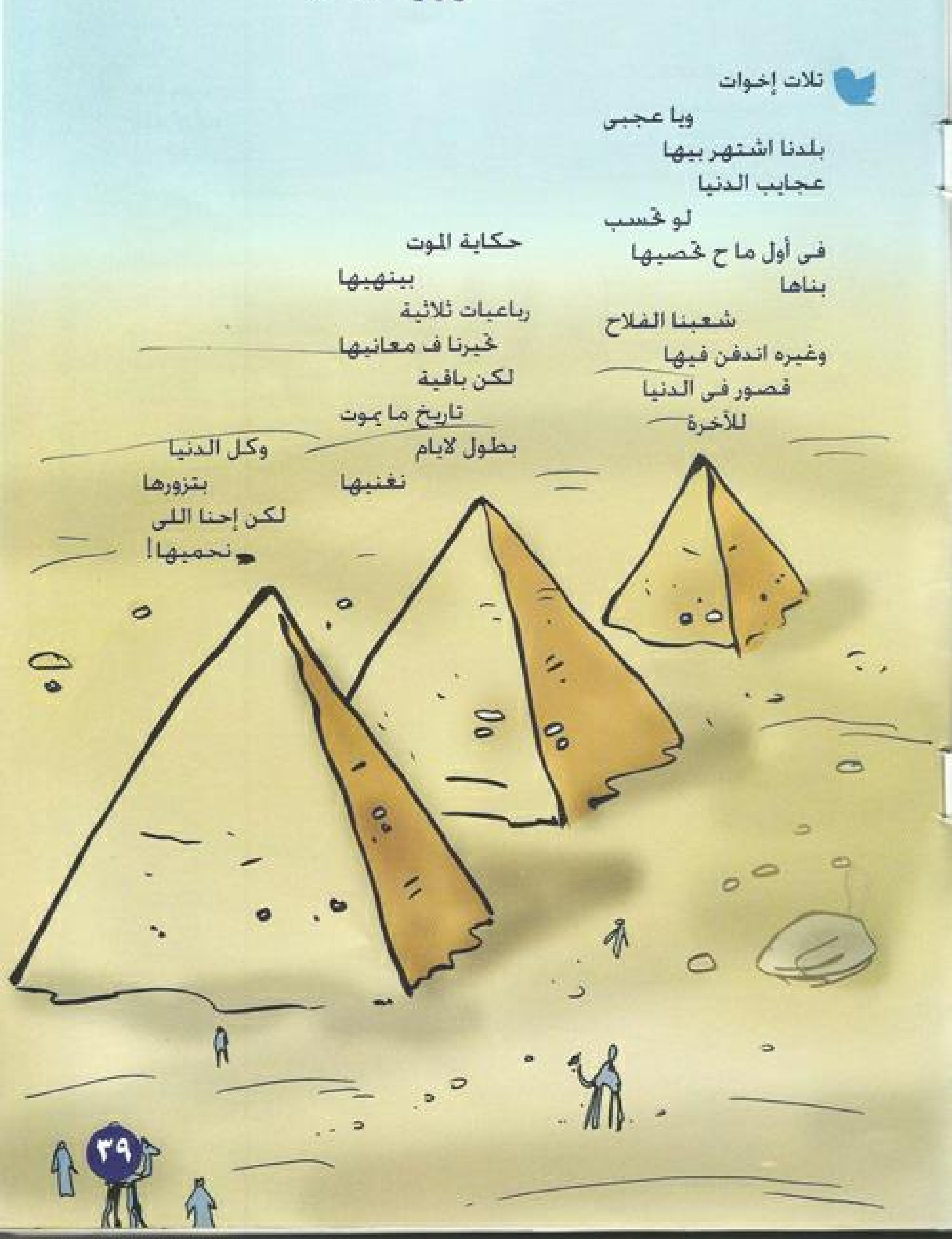
وفوق النيل سارح ومروّح
شايل خير البحر سحاب
ساعة نشمّك عطر جنينة
وان جعنا بنشمه كباب

الفـــــزورة (33)

مرحب يا اولادي
أنا جيت لكو فى ميعادي
كل الأرض بلادي
وماليش فيها مكان
* * *
صوتك لما وصلني
ليل ونهار حصّلني
جدّي رجب وصلني
لأبويا شعبان
* * *
نايم قايم صاحي
ليلي كأنّه صبّاحي
يا فانوسي
يا إيصُباحي
صوت الحق أدان
يا قمري يا هليّل
قال لي جدّي وقيّل
كل ما كلت قليل
راح تفضل شبعان



الفـــزورة (34)

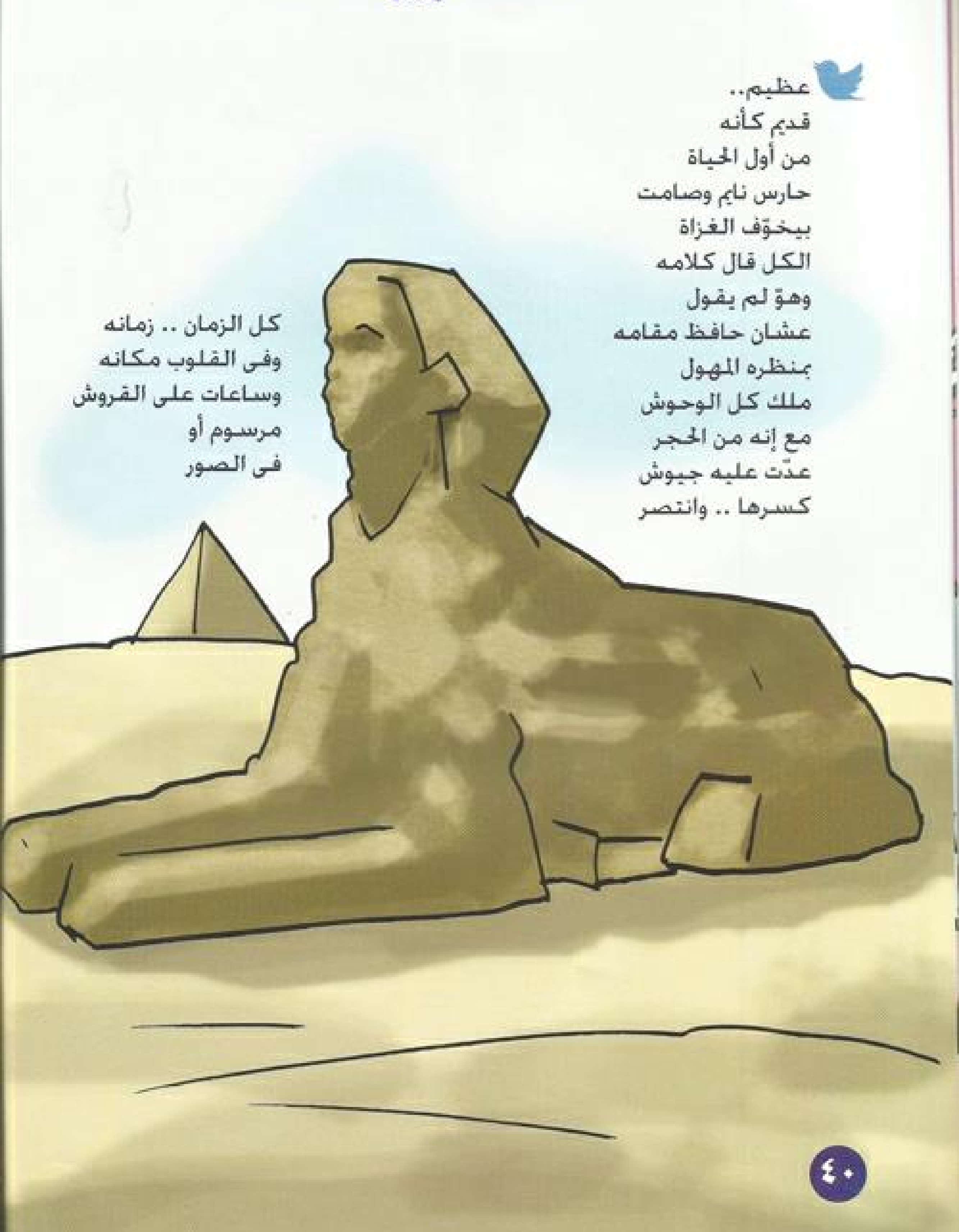


تلات إخوات
ويا عجبى
بلدنا اشتهر بيها
عجايب الدنيا
لو تحسب
فى أول ما ح تحصيها
بناها
شعبنا الفلاح
وغيره اندفن فيها
قصور فى الدنيا
للآخرة

حكاية الموت
بينهيها
رباعيات ثلاثية
تحيرنا ف معانيها
لكن باقية
تاريخ ما يموت
بطول لايام
نغنيها

وكل الدنيا
بتزورها
لكن إحنا اللى
نحميها!

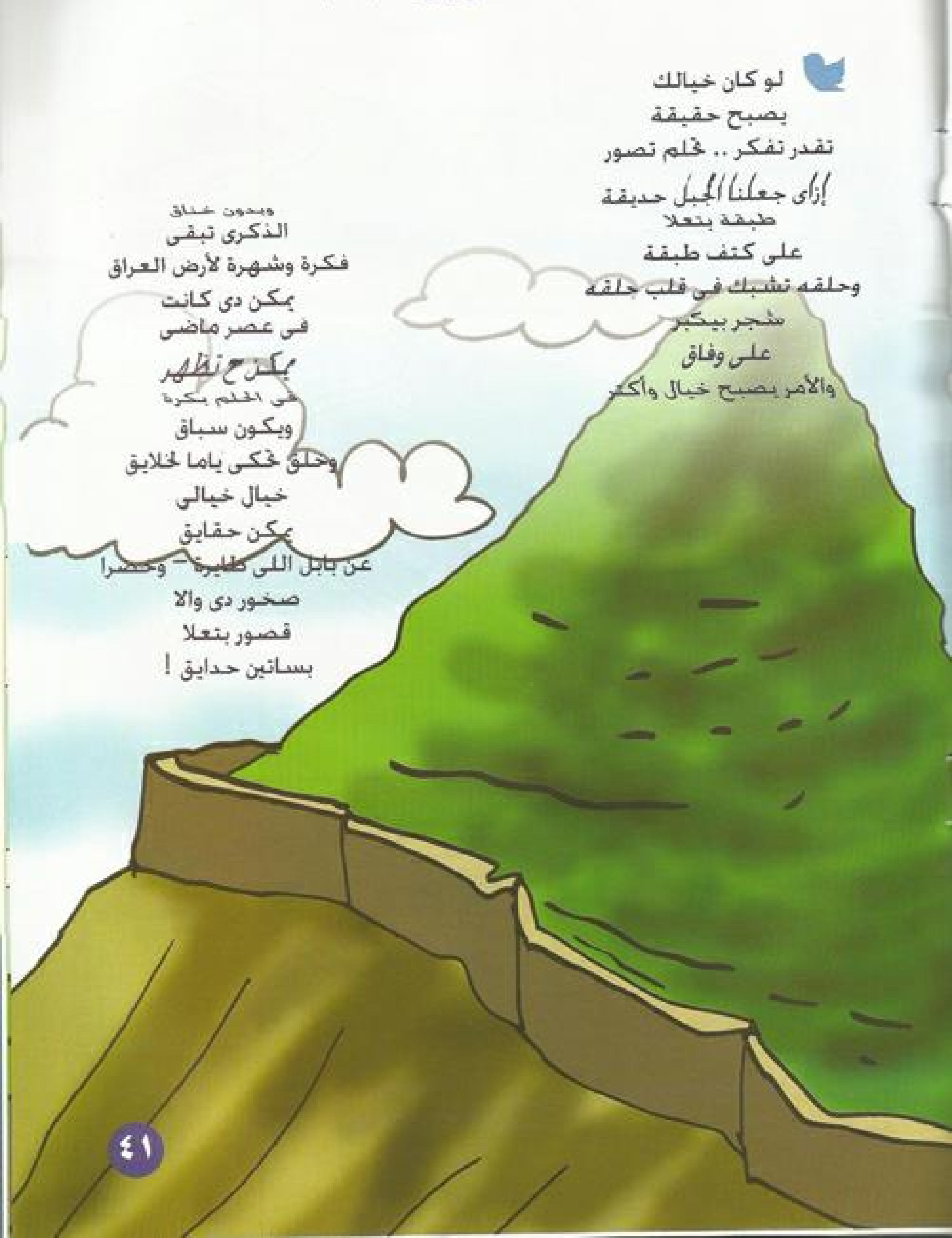
الفــــزورة (35)



عظيم..
قديم كأنه
من أول الحياة
حارس نايم وصامت
بيخوّف الغزاة
الكل قال كلامه
وهوّ لم يقول
عشان حافظ مقامه
بمنظره المهول
ملك كل الوحوش
مع إنه من الحجر
عدّت عليه جيوش
كسرها .. وانتصر

كل الزمان .. زمانه
وفى القلوب مكانه
وساعات على القروش
مرسوم أو
فى الصور

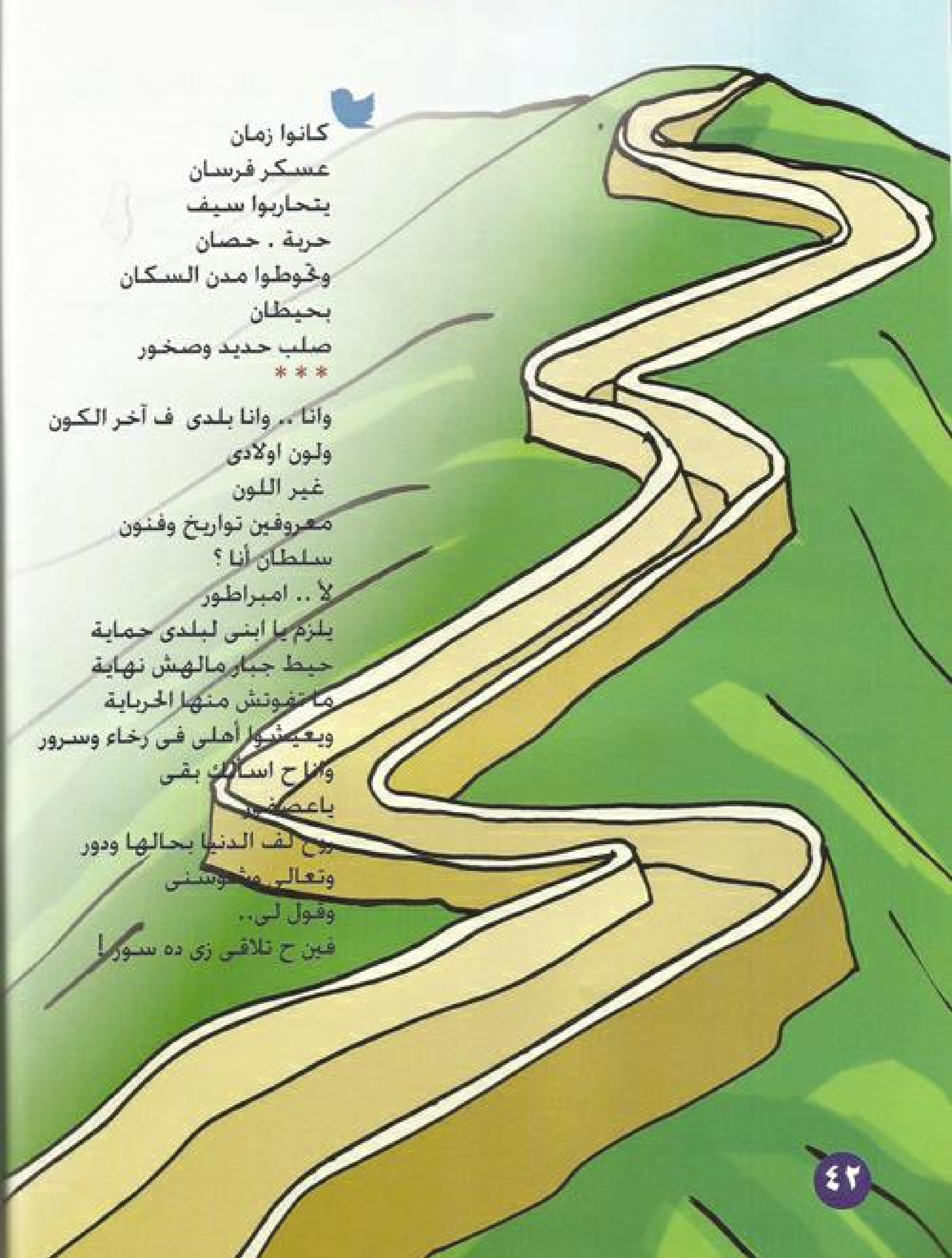
الفــــــزورة (36)



لو كان خيالك
يصبح حقيقة
تقدر تفكر .. تحلم تصور
إزاى جعلنا الجبل حديقة
طبقة بتعلا
على كتف طبقة
وحلقه تشبك في قلب حلقه
شجر بيكبر
على وفاق
والأمر يصبح خيال وأكتر

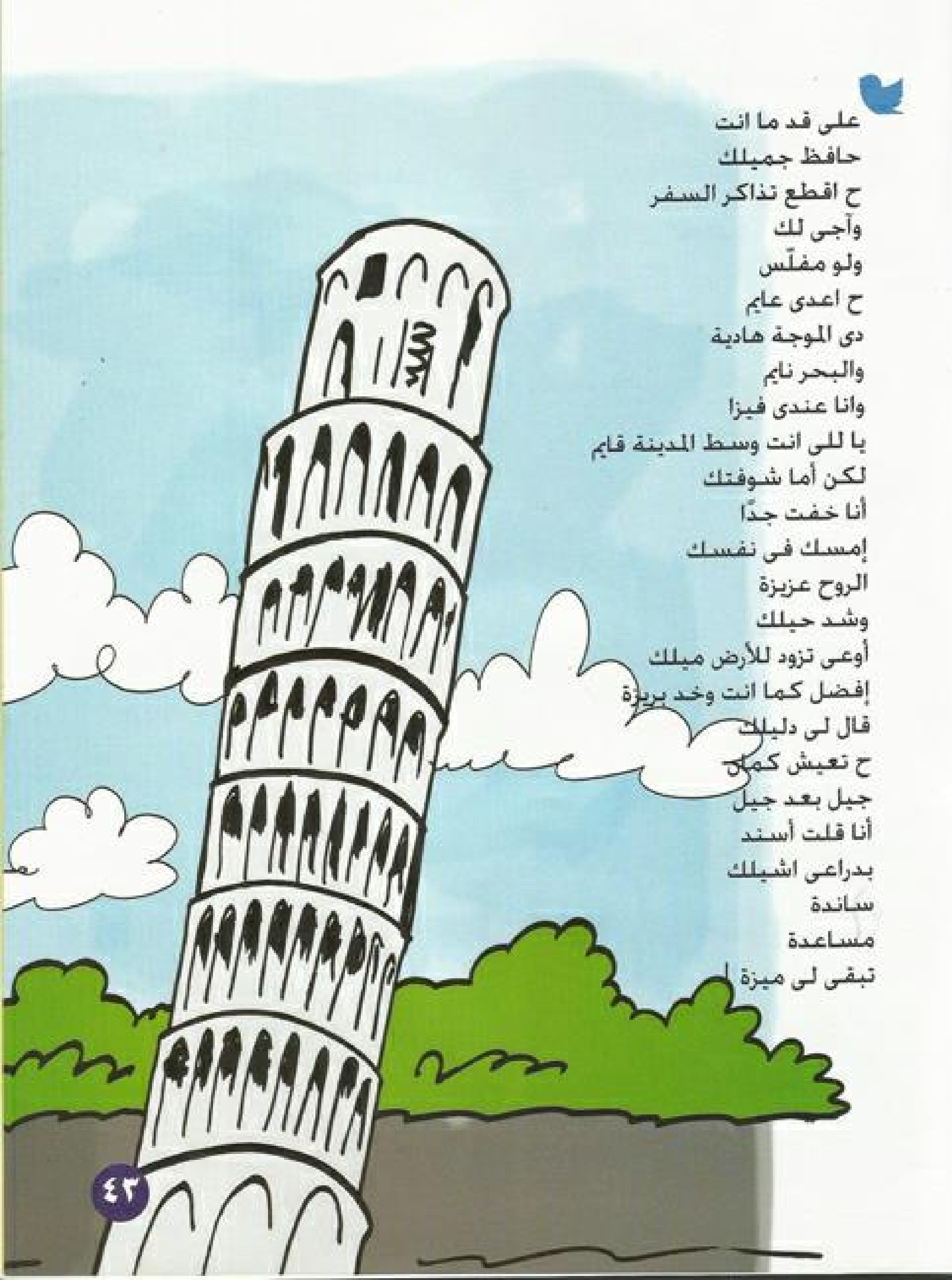
وبدون خناق
الذكرى تبقى
فكرة وشهرة لأرض العراق
يمكن دى كانت
في عصر ماضى
يمكن ح تظهر
في الحلم بكرة
ويكون سباق
وحلو تحكي ياما الخلايق
خيال خيالي
يمكن حقايق
عن بابل اللي طايرة – وخضرا
صخور دى والا
قصور بتعلا
بساتين حدايق !

الفـــزورة (37)



كانوا زمان
عسكر فرسان
يتحاربوا سيف
حربة . حصان
ويخوطوا مدن السكان
بحيطان
صلب حديد وصخور
* * *
وانا .. وانا بلدى ف آخر الكون
ولون اولادى
غير اللون
معروفين تواريخ وفنون
سلطان أنا ؟
لا .. امبراطور
يلزم يا ابنى لبلدى حماية
حيط جبار مالهش نهاية
ما تفوتش منها الحرباية
ويعيشوا أهلى فى رخاء وسرور
وانا ح اسألك بقى
ياعصفور
روح لف الدنيا بحالها ودور
وتعالى [illegible]
وقول لى..
فين ح تلاقى زى ده سور!

الفـــزورة (38)



على قد ما انت
حافظ جميلك
ح اقطع تذاكر السفر
وآجي لك
ولو مفلّس
ح اعدي عايم
دي الموجة هادية
والبحر نايم
وانا عندي فيزا
يا للي انت وسط المدينة قايم
لكن أما شوفتك
أنا خفت جدًا
إمسك في نفسك
الروح عزيزة
وشد حيلك
أوعى تزود للأرض ميلك
إفضل كما انت وخد بريزة
قال لي دليلك
ح تعيش كمان
جيل بعد جيل
أنا قلت أسند
بدراعي اشيلك
ساندة
مساعدة
تبقى لي ميزة

الفــــزورة (39)



ليه عينك ..
هربت من عينى
مكسوف ؟ .. والا انت مش صاحبى ؟
لو شاطر – دايمًا خلينى ..
أكشف لك كل اللى ف قلبى ..

* * *

أنا غيرك ..
واكيد انت كمان غيرى
إتنين أيوه لكن أصحاب
غنت لك ياما عصافيرى ..
وايديك فتحت لى الأبواب..

* * *

صدقنى الدنيا ما تسواشى
لو تبقى قلوبنا على بعض
فيه ناس
يتقابلوا على الماشى
واحنا .. بتجمعنا السما والأرض

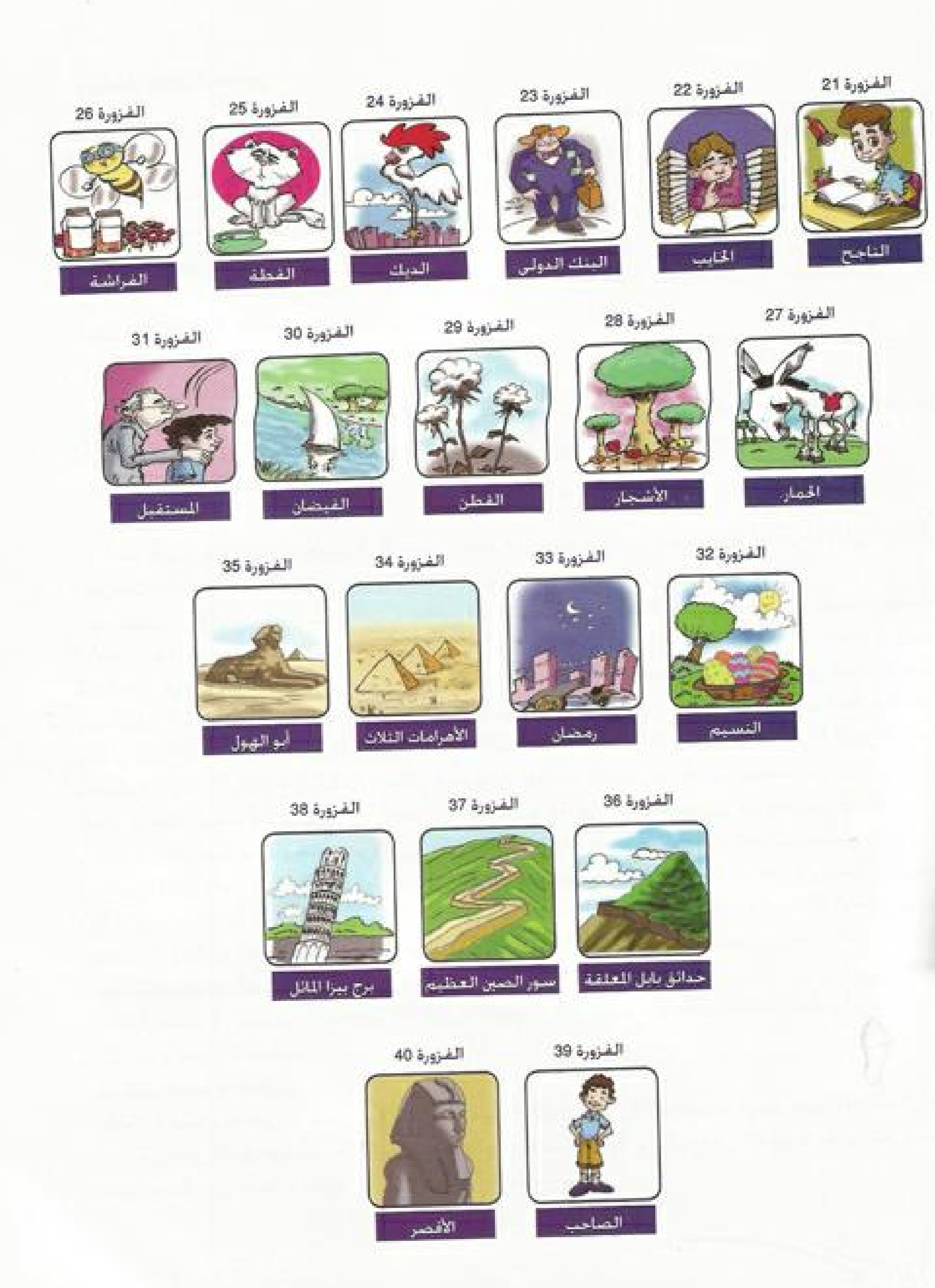
* * *

فسّر لى وقول لى .. إيه بينّا
واللى مخلّينا كما لاخوات
جمّعنا (شىء) سِنّة بسنّة
زى الشجرة المليانة حياة ..

الفـــــزورة (40)

أنا والفراعنة
من أصل واحد
كانوا جدودى
وأنا والدهم
فازاى ح تنكر يا ابو قلب جاحد
إن انت شارب
من نيل بلدهم
مهما تاريخ الغزاه عاندهم
تفضل حدود الزمان حدودهم
مكتوبة فوق الحجر حكاوى
ونغمها ساعة الصلاة غناوى
مدنة
ومسلة
بينهم كنيسة
تقول : يا جاحد
من قبل مينا والرب واحد
جامع قلوبنا
نبنى المعابد
على بر شرقى القصور بنادر
وف بر غربى القبور بيادر
وبين بيناتهم
النهر خالد !


الفزورة 1
الفزورة
الفزورة 2
الصديق
الفزورة 3
الشهيد
الفزورة 4
الأم
الفزورة 5
المدرس
الفزورة 6
العامل
الفزورة 7
الكتاب
الفزورة 8
السندباد
الفزورة 9
عقلة الصباع
الفزورة 10
الفرسان الثلاثة
الفزورة 11
قدرة الزيتون
الفزورة 12
جزيرة الكنز
الفزورة 13
الممثل
الفزورة 14
البهلوان
الفزورة 15
عازف الكونترباص
الفزورة 16
البيئة
الفزورة 17
الكمبيوتر
الفزورة 18
لاعب الأراجوز
الفزورة 19
كرة القدم
الفزورة 20
الأمي



الفزورة 21
الناجح
الفزورة 22
الخايب
الفزورة 23
البنك الدولي
الفزورة 24
الديك
الفزورة 25
القطة
الفزورة 26
الفراشة
الفزورة 27
الحمار
الفزورة 28
الأشجار
الفزورة 29
القطن
الفزورة 30
الفيضان
الفزورة 31
المستقبل
الفزورة 32
النسيم
الفزورة 33
رمضان
الفزورة 34
الأهرامات الثلاث
الفزورة 35
أبو الهول
الفزورة 36
حدائق بابل المعلقة
الفزورة 37
سور الصين العظيم
الفزورة 38
برج بيزا المائل
الفزورة 39
الصاحب
الفزورة 40
الأقصر

سمير عبد الباقى

- مارس الكتابة منذ ذلك التاريخ فى مجلات الأطفال والصحف .. فشارك فى تحرير «كروان» و «سمير» كما كان له دور رئيسى فى إصدار ملحق مجلة « صباح الخير » الشهير (حكايات صباح الخير)، وكتب فيه أكثر من ١٢ حكاية .. منها : حكاية سقا ، نهر الدموع ، وعذراء الربيع ووجه القمر وغيرها من الحكايات . كما شارك فى تحرير « بريد صباح الخير » و« نادى الرسامين » تحت إشراف الفنان الكبير حسن فؤاد.
- تولى العديد من المناصب الإدارية بوزارة الثقافة
- شارك فى تحرير معظم مجلات الأطفال المصرية والعربية وقام بدور فاعل فى توجيهها نحو أدب وفنون للطفل راقية ممتعة ومنها مجلات : -

• كروان • سمير • ميكى • أسامة • سامر • أحمد • ماجد • سدرة • العربى الصغير • علاء الدين .. كما أسس وكتب بابًا للأطفال بجريدة المساء (لقاء الأصدقاء).

- يكتب الشعر بالفصحى وبالعامية المصرية وله أعمال مهمة فى مجال المسرح الشعرى والقصيدة الدرامية ولديه عشرات من الدواوين الشعرية للكبار والصغار كما كتب القصة والحكاية والرواية.

من أهم ما كتب للأطفال :

أ. أشعار:

• شبح فى عرين الأسد • صندوق الدنيا • الثعلب فى حظيرة الدجاج • شقاوة أشعار وأغانى الأطفال • حواديت وتلامذة • شجرة الحروف .

ب. قصص وروايات:- ثلاث أرانب • مغامرات مشمشة • ضحكة بنت السلطان • عندما تضحك الشعوب • نظارة جدو • الأرنب يلعب الكرة • الفيل وحبة الترمس • الفيل ولعبة شد الحبل • رجلا شجاعًا • شعرة من شنب الأسد • ضحكة التنين • الضفضعة الخضراء • مغامرة أبو لبدة المدهش • حكايات القدرة المسحورة • القرد والقرصان • شهر ستاتى و القصر المسحور • القط مشكاح والفأر رماح • حكايات الناس النونو • فاطيمة السمراء • يارتنى ألقى فراشة • عندما تطير الزهور • حكاية الحمار الفصيح • قطعة السكر • مرجان حارس العسل • الأرنب يبحث عن ماما • رحلة الفيل • بيت الأصدقاء • يوم جاء الحارس متأخراً • قارب الصيد الحزين • نداء من كوكب ميت • الآلات المفترسة • الفرشاة المسحورة • رسالة إلى الشمس • الوحش الغريب • أذن الأرنب • أجراس الأمبراطور • المدينة الحزينة • من أكل البرسيم • الصياد والجائزة الموعودة • أسود وأبيض ورمادى • مذكرات حمار • هروب للأبد • فكرة من أجل العصفور • أشرف والسمكة الحمراء • من يغضب الأزهار • فارس بنى زحلان • شيحة تنقذ بركات • سيوف الأقارب .

جـ. كتب للمركز القومى لثقافة الطفل:-

حكاية الست أم يوسف : حكايات الشطار • أمسيات الصيف • حكايات والتالتة تابتة • ليالى الشتاء • تلاتات والعبرة بالنهايات.

د. كتب لمسرح الطفل:-

• حكاية سقا • مغامرات حسن قرن الفول • مملكة القردة • ثورة العرائس • أرنب فوق العادة • قرص عسل من غير كسل • دبدوب الكسلان • الطحان وملك الغابة • حلم علاء الدين • البلياتشو وست الحسن • ملاعيب جحا • معزة أبو على • طائر الحظ السعيد.

سمير عبد الباقى

فى هذا الكتاب،

يقدم لنا جدو سمير عبد الباقي أشعارًا في هيئة فوازير. تتناول كل فزورة موضوعًا مختلفاً. مرة يكون «الصديق» هو بطل الفزورة، وأخرى يكون «الشهيد» هو البطل.. أو «الأم» أو «المدرس».. إلخ.

وقد تكون الفزورة عن مكان، كالأهرامات أو سور الصين العظيم أو حدائق بابل المعلقة، وأحيانًا تكون الفزورة عن حيوان كالحمار أو طائر كالفراشة..

فوازير « جدو سمير» للشاعر الكبير سمير عبد الباقى قمنا باختيارها من بين عدد كبير من الفوازير، كان جميعها يستحق النشر، ولكننا خشينا أن يتحول الكتاب إلى مجلد كبير، يكون عبئاً على أصدقائنا الصغار، حملاً وقراءة.

فوازير «جدو سمير» تركناها بدون عناوين لكى يحاول القارئ أن يخمن حل الفزورة، ثم يذهب إلى آخر صفحات بالكتاب ليعرف الحل.

فوازير «جدو سمير» تتعانق فيها متعة الشعر مع حسن اختيار الموضوعات و طرافة تقديمها، بالإضافة إلى تنشيط عقل القارئ الصغير (والكبير أيضًا) من أجل الوصول إلى الحل.

أشرف عامر